قوله الى الفاعل حيث قالوا غرض الفاعل كذا قوله دون الفعل
قال السيد الشريف قدس سره دون في الاصل ادنى مكان من الشيء
يقال هذا دونه اي احط منه قليلا ثم استعير لتفاوت الاحوال
والرتب يقال بكر دون عمرو في الشرف ثم اتسع فيه فاستعمل في
في كل تجاوز وتخطي حكم الى آخر انتهى والمراد هنا الاخير اي حالة
كون تلك الاضافة متجاوزة الفعل ومتخطئة له وقد تاتي
للتعليل كما في قوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دينه فهو
شهيد اي لاجل دينه قوله والعلة الغائية بالعكس مبتدا
وخبر والجملة حالية او العلة معطوفة على الغرض وبالعكس متعلق
بحال محذوفة اي واضافهم العلة الغائية حالة كونها ملتبسة
بعكس الغرض اي اضافوها الى الفعل دون الفاعل حيث قالوا
علة الفعل كذا لكن قد يقال هذا الدليل انما يقتضي تسمية المصلحة
الباعثة للفاعل على الاقدام على الفعل علة فقط لا علة غائية
فالوصف بغائية ماخوذ من خارج تامل قوله فالاولى لان قال
المحشي الفاء تفسيرية هو بمعنى قول غيره الفاء الفصيحة لانها
مفسرة لشرط مقدر ومفصحة عنه اي اذا عرفت النسبة بين الاولين
والنسبة بين الاخيرين واردت النسبة بين الاولين والاخيرين
فالاولى لان الخ قوله مطلقا اي عموما مطلقا لا يقال بل بينهما العموم
والخصوص الوجهي اذ قد يوجد الاخيران بدون الاولين ايضا في
صورة الفعل لاجل شيء مع عدم ترتبه كان حفر لاجل تحصيل ماء فلم يحصل
ماء ولا غيره لانا نقول مورد القسمة في هذه الاقسام ما حصل من الفعل بالفعل

انتهى

انتهى كردي واقول هذا السؤال غير متوجه وغير صحيح حتى
يحتاج الى الجواب فليته ما قيل تامل قوله اذ ربما يترتب على
الفعل فائدة او غاية لان المدعى عموم الاولين وانما تركها للتلازم
بينهما كما سبق وكذا يقال في حذف العلة الغائية قوله واما حمل
الخ عطف على مقدر اي اما الاشارة بهذه الى العبارات فمجاز او التقدير
اما حال الطرفين فقد عرف واما حمل الخ قوله عليها اي عبارات
ذهنية او العبارات الذهنية التي اشير الخ قوله حقيقة لغة و
عرفا اي من جهة المعنى اللغوي والمعنى العرفي لا ان ذلك يقال له
حقيقة لغوية او عرفية لان الحقيقة في الحمل لا تسمى بذلك وانما
تسمى عقلية وكذا يقال في المجاز بخلافهما في المفرد فانهما يسميان
بما ذكر كما هو مقرر في فن البيان قوله في انفسها اي بسبب ذاتها
لا بسبب ملاحظة معانيها قوله اما باعتبار اللغة فظاهر بيانه
على اشتقاق الفائدة من الفيد ان العبارات الذهنية علم محصل
وعلم مستحدث وجعل العبارات علما مبني على تعريفه بالصورة
الحاصلة في الذهن وهو المختار فيكون من مقولة الكيف اما على
تعريفه بانتقاش النفس بالصورة الحاصلة من الشيء فيكون
انفعالا وعليه فهو غير محصل ومستحدث وعلى اخذها من
فادته بمعنى اصبت فؤاده انها مصيبة الفؤاد على ما سبق
قوله فلانها اي العبارات الذهنية مصلحة تترتب الخ قال
شيخنا التمرسي فيه نظر لان العبارات الذهنية لا حروف
لها حتى تصح او تخرج عن محالها انتهى قلت قد يدعى